

الوافي في الوفيات

بلال بن رباح الحبشي مولى أبي بكر وأمه حمامة أبو عبد الكريم مؤذي رسول الله ﷺ . من السابقين الأولين شهد بدراً وغيرها وعذب في الحبس . روى له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه . وتوفي سنة عشرين للهجرة بدمشق . أذن لرسول الله ﷺ طول حياته حضراً وسفراً إلا يوم أذن أخو صداء . وأذن يوم الفتح على ظهر الكعبة ؛ وقيل أذن لأبي بكر مدة خلافته وأذن لعمر الجابية مرة . وأول من أظهر الإسلام سبعة : رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمار وأمه سمية وصهيب وبلال والمقداد وقيل خباب مكان المقداد وسماه عروة بن الزبير " بلال الخير " . وهو أحد الذين نزل فيهم " ولا تطرد الذين يدعون ربهم " " ومن الناس من يشري نفسه " . وعن النبي ﷺ : السباق أربعة : أنا سابق العرب وصهيب سابق الروم وسلمان سابق الفرس وبلال سابق الحبش . وعنه : اشتاقت الجنة إلى ثلاثة : علي وعمار وبلال . وعنه : يحشر بلال على ناقة من نوق الجنة فينادي بالأذان محضاً فإذا بلغ " اشهد أن محمداً رسول الله ﷺ " شهد بها جميع الخلائق من المؤمنين الأولين والآخرين فقبلت ممن قبلت منه ويؤتى بحلتين من حلل الجنة فيكساهما . وجاء في حقه من هذا كثير . وقال عمر بن الخطاب : أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا يعني بلالاً . ولما حضرته الوفاة كان يقول : " غداً نلقى الأحبة محمداً وحزبه وافرحتاه " . وقد اختلف في مكان وفاته وزمانها فقيل بدمشق وقيل بحلب وقيل مات سنة سبع عشرة وقيل ثمان عشرة وعشرين وإحدى وعشرين في طاعون عمواس وله بضع وستون سنة . أبو عمرو الدمشقي .

بلال بن سعد بن تميم أبو عمرو الدمشقي المذكر ؛ واعظ الشام وعالمها روى عن أبيه وله صحبة وعن معاوية وجابر بن عبد الله وغيرهم . وروى له الترمذي ووثقه العجلي وكان له في كل يوم وليلة ألف ركعة . توفي في حدود العشرين والمائة وذكر أبو مسهر أن بلال بن سعد كان بالشام مثل الحسن البصري بالعراق ؛ وكان قارئ الشام وكان جهير الصوت . قال الأصمعي : كان يصلي الليل أجمع فكان إذا غلبه النوم في الشتاء وكان في داره بركة ماء فيجئ فيطرح نفسه مع ثيابه في الماء حتى ينفر النوم عنه فعوتب في ذلك فقال " ماء البركة في الدنيا خير من صديد جهنم " وإليه أعلم .

المزني الصحابي .

بلال بن الحارث أبو عبد الرحمن المزني الصحابي من أهل بادية المدينة . شهد الفتح حاملاً أحد ألوية مزينة وكان فيمن غزا دومة الجندل مع خالد . وكان يسكن جبلي مزينة الأشعر والأجرد ويأتي المدينة كثيراً . ويقال كان أول من قدم من مزينة على رسول الله ﷺ في رجال

منهم في رجب سنة خمس من الهجرة . وقدّم مصر لغزو أفريقية وحمل لواء مزينة وأقطعه النبي
وعثمان وعمر بكر وأبي A □ رسول أيام الحمى على مستعملا وكان والعقيق القبلية معادن A
إلى أن مات سنة ستين في خلافة معاوية وله ثمانون سنة . وله دار بالبصرة . وروى له
الأربعة .

ابن أبي بردة الأشعري .

بلال بن أبي بردة عامر بن أبي موسى عبد □ بن قيس أبو عمرو ويقال أبو عبد □ الأشعري
البصري ولي أمر البصرة وحدث عن أبيه وعمه أبي بكر وأنس بن مالك وروى عنه قتادة وثابت
وغيرهما . وقد على عمر بن عبد العزيز لما ولي الخلافة بخنصرة فهناك فقال : " من كانت
الخلافة يا أمير المؤمنين شرفته فقد شرفتها ومن كانت زانته فقد زينتها وأنت وا □ كما قال
مالك بن أسماء : .

وتزيد بن أطيّب الطيب طيباً ... أن تمسيه أين مثلك أيّنا .

وإذا الدر زان حسن وجوه ... كان للدر حسن وجهك زينا